

ريمون اده يقول لندوب (الجريدة):

لا حاجة لمعاهدة لبنانية عراقية

شاع في هذه الايام بان لبنان سيوقع معاهدة بينه وبين دولة الاتحاد العربي ليتمكن من طلب المساعدة العسكرية عند الحاجة.

عربية الجريدة
عدها الصادر
تاريخ 11/7/58

وقد رأت ((الجريدة)) ان تسال الاستاذ ريمون اده عن رايه في هذا الموضوع وعمما يكون موقف حزبه حيال هذه المعاهدة فاجاب بما يلي:

« لا علم لي بان ثمة مخابرات لتوقيع مثل هذه المعاهدة ، وعلى اي حال فيمكن ان رئيس الجمهورية وفقا للمادة ٥٢ من الدستور ان يتولى المفاوضات في عقد المعاهدات الدولية واربامها ، وان يطلع المجلس النيابي عليها حيثما تمكنه من ذلك مصلحة البلاد وسلامة الدولة»
« اني شخصيا استبعد ان يقدم رئيس الجمهورية على مثل هذا العمل خاصة في نهاية ولايته ، لانه سيحمل البلاد مسؤولية خطيرة في الظروف الحرجة الحاضرة . واذا كانت البلاد بحاجة الى مساعدة عسكرية من قبل دولة الاتحاد العربي فيمكن ان الحكومة - لا رئيس الجمهورية وحده - ان تقدم طلبا لهذه الدولة وفقا للمادة الثانية من معاهدة الدفاع المشترك العربي الواقعة في الاسكندرية عام ١٩٥٠ . وهذه المادة تنص على انه : في حال وقوع « اعتداء مسلح » على اية دولة منها او على قواتها ، فانها عملا بحق الدفاع الشرعي الفردي والجماعي - عن كيانها ملتزم بان تبادر الى معونة الدولة المعتدى عليها وبان تتخذ على الفور منفردة ومجموعة جميع ما لديها من وسائل بما في ذلك استخدام القوة المسلحة لرد الاعتداء ولاعادة الامن والسلام الى نصايحها »
« من اجل ذلك لا حاجة لتوقيع معاهدة بين لبنان وبين دولة الاتحاد العربي ، لان هذه المادة تكفي اذا اعتبرت دولة الاتحاد ان هناك اعتداء مسلحا قد وقع على لبنان . اما راي حزب الكتلة الوطنية فانه يعارض كل المارسة بتوقيع اية معاهدة مع اية دولة عربية كانت تالنه . يعتبر ان ميثاق جامعة الدول العربية وعدها كاتيا لتوثيق العلاقات بين الدول

العربية اذا صفت النوايا . وان الكتلة الوطنية تعارض طلب مجيء او دخول الاراضي اللبنانية اي جيش سواء كان جيشا اجنبيا او عربيا .
« ونحن نعتقد بان مصلحة لبنان بالنسبة لوضعه الخاص لا يجب ان يكون سببا في قيام اشتباكات خاصة بين الجيوش العربية .
« اننا نعتقد مخلصين انه بالرغم من الخدمات الجليلة التي قدمتها دولة الاتحاد العربي الى لبنان بافراح المجال لالوف العمال اللبنانيين والسماح للتجار والمترمين والصناعيين العمل في اراضيها . بالرغم من كل ذلك ، اننا نعتقد بان مصلحة البلدين تحتم عدم ارسل الجيوش الى الحدود اللبنانية».